

الوحدة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية وبعض المتغيرات الديمغرافية لأسر المعاقين بمركز الوفاء للتدخل المبكر ببورتسودان ودرجة الإعاقة

د. منى عبد اللطيف العوض خير الله

كلية التربية بالدم - جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج - المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة للكشف عن مستوى العلاقة بين الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية والفروق بينهما تبعاً لمتغير الجنس والعمر والمستوى التعليمي ودرجة إعاقة الطفل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (54) أسرة (27) والد (27) والدة من أسر مركز الوفاء لذوي الاحتياجات الخاصة ببورتسودان وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وتطبيق مقياس الشعور بالوحدة النفسية للدسوقي (1998) ومقياس المساندة الاجتماعية لعبد المقصود والسرسي (2001). وتم تحليل البيانات التي جمعت ببرنامج ال (spss) للتحليل الإحصائي وأسفرت النتائج:

وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة عند مستوى (0.01) بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (الشعور بالوحدة النفسية، المساندة الاجتماعية) باختلاف متغير الجنس. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (الشعور بالوحدة النفسية، المساندة الاجتماعية) باختلاف متغير العمر. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (الشعور بالوحدة النفسية، المساندة الاجتماعية) باختلاف متغير المستوى التعليمي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (المساندة الاجتماعية) باختلاف متغير درجة إعاقة الطفل، وختتمت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية: الوحدة النفسية، المساندة الاجتماعية، مركز الوفاء

Abstract:

The study aimed to reveal the level of the relationship between the sense of psychological loneliness and social support and the differences between them according to the gender, age, educational level and degree of disability of the child. The study sample consisted of (54) father (27) mother (27) from the families of Al-Wafa Center for people with special needs- Port Sudan using the measure of psychological loneliness of el-Dasouki (1998) and the measure of social support of Abdel-Maksoud and El-Sersy (2001) The data collected by the (spss) program for statistical analysis were analyzed and the results: - The presence of a negative correlation function at the level (0.01) between the feeling of psychological loneliness and social support at the absence of statistically significant differences at the level of the statistical significance (0.05) or less in the answers of the members of the study sample on (feeling of psychological loneliness, social support) according to the gender variable. There were no statistically significant differences at the level of the statistical significance (0.05) or less in the responses of the study sample individuals on (feeling of psychological loneliness, social support) according to the age variable. The absence of statistically significant differences at the level of statistical significance (0.05) and less in the responses of the study sample individuals on (feeling of psychological loneliness, social support) according to the difference in the educational level variable. The absence of statistically significant differences at the level of statistical significance (0.05) and less in the responses of individuals Sample of study on (social support) according to the variable of the degree of child disability.

Key words: *psychological loneliness, social support, Al-Wafa Center*

مقدمة:

تعتبر مشكلة الشعور بالوحدة النفسية من الحالات التي ينفرد بها الانسان بسبب امتلاكه للنظم الاجتماعية التي تؤثر ويتأثر بها مما ينتج عنها اضطراب الطابع الاجتماعي لدى الافراد ويولد لديه الشعور بالانعزال والاغتراب النفسي ومعاناة الوحدة والتي تؤثر على مجمل نشاطاته.

ذكر العالم رايزمان (1989) ان معظم الافراد لا يستطيعون التعايش مع التقدم التكنولوجي دون التعرض لكثير من صور الاحساس بالوحدة النفسية والتي تعتبر نقطة البداية لكثير من المشكلات النفسية (فلاح، 2009: ص 1).

وصف ما سلو الشعور بالوحدة النفسية بأنه سلوك ينتج عن عدم اشباع الحب والاحترام والانتماء مما يصعب على الفرد تحقيق ذاته. ويؤثر ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية سلبا على الثقة بالنفس والشعور بالسعادة والتفكير الابتكاري لدى الافراد ويؤدي بدوره الى الاضطرابات النفسية، اضافة لفقدان معنى الحياة والعجز في اقامة علاقات شخصية مع

الاخرين وفقد التواصل العاطفي الانفعالي (ابو سعد، 2010: ص702).
تؤثر الاعاقة بكل فئاتها سواء كانت حركية او عقلية او تعليمية او سلوكية على المعاق واسرته، حيث تعاني اسرة المعاق من التوتر النفسي والضغط الانفعالية والعبء المادي والكأبة النفسية اضافة الى النزاعات والوحدة والعزلة الاجتماعية مما يترتب عليه الحاجة الماسة للمساندة الاجتماعية.

تعتبر المساندة الاجتماعية ((Social Support احدى المتغيرات الواقية التي تخفف من الشعور بالوحدة النفسية لارتباطها بشكل عام في دورها العظيم بتخفيف الاضرار خاصة وان الدين الإسلامي يدعو الى المودة والتراحم

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية للكشف عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى اسر اطفال مركز الوفاء للاحتياجات الخاصة في مدينة بورسودان وعلاقته بعض المتغيرات في الجنس (ذكر -انثى) والعمر ودرجة الاعاقة (بسيطة -متوسطة -شديدة) في السؤال الرئيس التالي:
هل توجد علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة؟

وتتفرع منه الاسئلة الاتية:

1. هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدرجات في مقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس المساندة الاجتماعية لدى والدي المعاق؟
2. هل توجد فروق دالة احصائيا في مقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس؟
3. هل توجد فروق دالة احصائيا في الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية تبعا لمتغير عمر والدي المعاق؟
4. هل توجد فروق دالة احصائيا في الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية تبعا لمتغير درجة اعاقة الطفل؟

اهمية الدراسة:

تنبع اهمية الدراسة الحالية من الاتي: -

1. القاء الضوء على العلاقة بين الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية.
2. اهمية دور المساندة الاجتماعية بمختلف انواعها لأسر الاطفال المعاقين وتدعيم علاقاتهم الاجتماعية لخفض شدة الشعور بالعزلة الوحدة النفسية.

3. توضيح اهمية الكشف عن الشعور بالوحدة النفسية ودورها في التنبؤ بمستوى التوتر والضغوط النفسية وتقديم الارشاد النفسي والاسري لأسر الاطفال المعاقين.
4. التوعية لأفراد المجتمع بأهمية ارفاق الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بمثل هذه المراكز لدورها الفعال بتخفيف معاناة اسرهم من خلال برامج التدخل المبكر التي تقدمها هذه المراكز.

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى :-

1. تحديد أثر الشعور بالوحدة النفسية على الصحة النفسية لعينة الدراسة.
2. التعرف على الاشكال المختلفة للوحدة النفسية التي تعاني منها عينة الدراسة.
3. الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة
4. التعرف على دور المساندة الاجتماعية كأحد العوامل الواقية من الاثر النفسي الناتج عن تعرض الفرد للوحدة النفسية.

مصطلحات الدراسة:

1- الوحدة النفسية وعرفها كل من:

الدسوقي (1998) بانها تحدث نتيجة خلل في العلاقات الاجتماعية للفرد في صورها الكمية او الكيفية (الدسوقي، 1998: 7).

ايركسون (Erikson):

بانها احساس الفرد بالفشل للوصول لتكوين علاقات حميمة مع الاخرين والشعور بالاغتراب النفسي والاندماج في الذات مع انخفاض الابداع والشعور بالألم.

فلاحي (2009):

بانها شعور الفرد بافتقاد التقبل والاهتمام والحب من قبل الاخرين والعجز في اقامة علاقات اجتماعية مشبعة بالمودة والحب مع الاخرين.

وتعرفها الباحثة بانها احساس الفرد بانه في عالم لا يصل اليه الاخرين ولا يعرفون حقيقته ولا يفهمون كلامه ولا يقدمون له الدعم النفسي والمادي وقت الحاجة إليهم.

اجرائيا:

هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الشعور بالوحدة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية.

2-المساندة الاجتماعية:

عرفها كل من: -

الشناوي وعبد الرحمن (1994): بأنها تلك العلاقة القائمة بين الفرد والآخرين والتي يدركها على أنها تسانده عند الاحتياج إليها (الشناوي وعبد الرحمن 1994، 4).

الاري (Alarie:1998):

بأنها توافر اشخاص يمكن للفرد ان يثق فيهم ويقفوا بجانبه وقت الحاجة.

ليبور (Leper):

بأنها المكانيات الفعلية المتاحة في البيئة الاجتماعية ويستخدمها الفرد للمساعدة في اوقات الضيق وهي شبكة علاقات اجتماعية تضم اشخاص لهم اتصال جماعي منظم (فريدة:2015).

وتعرفها الباحثة بأنها تفاعل اجتماعي تزود الفرد بالمساعدة الحقيقية وتزوده بالحب والمساعدة وقت الحاجة.

اجرائيا:

الدرجة التي يحصل عليها المفحوص عينة الدراسة على مقياس المساندة الاجتماعية.

3-مركز الوفاء للاحتياجات الخاصة: مركز لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة بورتسودان يضم مختلف الاعاقات العقلية وصعوبات التعلم والتوحد وزارعي القوقعة لمختلف المستويات تحت اشراف متخصصين.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية:

الوحدة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية وبعض المتغيرات الديمغرافية لأسر المعاقين بمركز الوفاء للتدخل المبكر ببورتسودان ودرجة الاعاقة.

حدود مكانية:

عينة من اسر الاطفال الملتحقين بمركز الوفاء في مدينة بورتسودان في سبتمبر العام 2019م.

الإطار النظري والدراسات السابقة

اولا: الإطار النظري:

يعتبر مفهوم الوحدة النفسية من الخبرات المعاشه في الحياة اليومية حيث يطرح

وجودة بأشكاله المختلفة بين الناس ويرتبط بالدعم في طبيعة العلاقات وقوتها مع الآخرين من الأهل والأصدقاء والأقارب.

حددت المعاجم الأجنبية مفهوم الوحدة النفسية Loneliness بأنه يشتق من الصفة LONE وتعني منفرد-متوحد من غير صديق ولا رفيق، حيث أنه يشير إلى احساس الفرد بأنه منعزل عن أبناء جنسه والآخرين (قشقوش 1988، 189).

تعددت التعاريف للوحدة النفسية تبعاً لوجهات نظر كل العلماء حيث عرفها مoustakas (Moustakas) بأنها بقاء الفرد دون أصحاب والشعور بالفراغ العاطفي (Moustakas، 1993:41).

يرى بعض العلماء بأنها تحدث بسبب غياب الإنسان عن أحبته لفترة طويلة بسبب الوفاة أو الطلاق أو الانفصال (عبد الباقي، 86:2002).

أضافت (شقيير) في تعريفها بأنها الرغبة في الابتعاد عن الآخرين وصعوبة التمسك والاستمتاع بالجلوس معهم، إضافة للشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس وفي الآخرين (شقيير، 162:2000).

أما (Asher and Julie) يروا أن الوحدة النفسية حالة انفعالية داخلية أثرت بقوة في شكل حياة الفرد الاجتماعية (Asher and Julie، 2003:26).

ويرى رايس أن مشاعر الوحدة ناجمة عن سوء الفهم في تواصل الفرد مع نفسه والآخرين وتمركزه حول نفسه مما يصعب عليه فهم الآخرين (صالح، 1:2007).

وخلاصة ماسبق فإن الوحدة النفسية عبارة عن خبرات مؤلمة يعيشها الفرد نتيجة لافتقاده مشاعر الاهتمام والحب وعجزة عن إقامة العلاقات الاجتماعية، ولحدوثها مؤثر داخلي يتمثل في شخصية الفرد نفسه ومؤثر خارجي في علاقته مع الآخرين (حمادة، 24:2003).

حيث أن ضعف الصحة البدنية أو موت عزيز أو شريك أو صديق، والانتقال لمكان جديد تسبب الوحدة النفسية إضافة للتقدم في السن.

وتصنف أشكال الوحدة النفسية بالوحدة النفسية العاطفية (Emotional Loneliness) وتكون نتيجة نقص العلاقات الحميمة مع الآخرين والوحدة النفسية الاجتماعية Social Loneliness وتكون نتيجة نقص العلاقات الاجتماعية وعدم وجود من يتشارك معهم الاهتمامات والمصالح.

تعددت الآراء المفسرة للوحدة النفسية، ترى نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic theory أن الشعور بالوحدة النفسية يكون نتيجة للتنافر بين مكونات الفرد الداخلية ويؤدي لسوء التوافق مع نفسه والآخرين، وأكد سوليفان دور الخبرات التي

يمر بها الفرد في الطفولة والعزل عن الآخرين، ويرى اريكسون ان عدم قدرة الفرد على تكوين العلاقات الاجتماعية تسبب له الخواء الاجتماعي (مهيوب، 188: 2007).
اما نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory ترى ان الشعور بالوحدة النفسية بانها حالة عصبية نتيجة نقص الاهتمام الاجتماعي من مرحلة الطفولة (خويطر، 57: 2010).

يرى اصحاب النظرية السلوكية Theory Behavioral الشعور بالوحدة النفسية متعلم من البيئة المحيطة بالفرد وفسره سكينر بانه سلوك يتخذه الفرد على اساس ادراكه لاستجابات الآخرين من البيئة الاجتماعية.
نظرية المجال (Field Theory) ويرى اصحاب هذه النظرية بان عدم الاتزان الانفعالي يؤدي لعجز الفرد من الوصول لمحتويات كثيرة في مجاله الحيوي (خويطر، 58: 2010).

ومما سبق يظهر جليا الشعور بالوحدة النفسية حالة غير سوية من التوتر والضييق وانخفاض تقدير الذات والعجز في التواصل الاجتماعي والانفعالي السوي مع الآخرين والميل للعزلة والانفراد.

المساندة الاجتماعية:

هي النظام الذي يتضمن مجموعة روابط وتفاعلات اجتماعية مع الآخرين وتعتبر بمثابة سند عاطفي من العلاقات الاجتماعية التي تحيط بالفرد (يخلف، 141: 2001).
تعرف المساندة الاجتماعية بانها إدراك الفرد بان بيئته مصدر للدعم الاجتماعي لتوفر الاشخاص الذين يهتمون به من الاقارب والجيران والاصدقاء (عبد المعطي، 61: 2006).
ولها دورا مهما في خفض المعاناة واشباع حاجة الامن النفسي وتشير لنظام الروابط الاجتماعية (عبد السلام، 2000: 9)
أكدت السمري (2008) ان الدعم الاجتماعي ويزيد من الشعور بالسعادة باعتباره من مصادر الامن النفسي.

اثبتت دراسة امريكية في جامعة ستانفورد عن النساء المصابات بسرطان الثدي، ان اللاتي ينتمين الي نوادي وجمعيات ويجتمعن مع الغير يتمتعن بصحة جيدة ويمارسن حياتهن بصورة أفضل من غيرهن (يخلف: 145). كما أكد الكثير من علماء النفس بأهمية المساندة الاجتماعية للتخفيف والوقاية من الاضطرابات النفسية حيث فسر نموذج الاثر الرئيسي دور المساندة على حياة الفرد من التحليلات الاحصائية بانها تزيد من الخبرات السارة الايجابية كما انها تزيد من قدرة الفرد على مقاومة الاحباط (الصبان، 28: 2003).
تتعدد انماط المساندة الاجتماعية للفرد، قد تكون على شكل رعاية وتعاطف

(انفعالية)او تكون بالمال او العمل (مادية)، بالنصح والارشاد او تعليم مهارة لحل مشكلة (بالمعلومات) (ابراهيم، 13: 2001).

يشكل قدوم طفل معاق منعطفات خطيرة في حياة اسرة بأكملها على كثير من الجوانب اجتماعيا واقتصاديا وعاطفيا وسلوكيا وذلك لأن عواقب الاعاقة ومشكلاتها تشمل جميع افراد الاسرة بدرجات متفاوتة. حيث ان التنشئة للطفل المعاق من المهام بالغ الصعوبة خاصة خلال فترة التكيف والتعايش مع المعاق. اكدت كثير من الدراسات معاناة الاسر من الضغط النفسي قد تصل للمرض احيانا، و اشار بكمان بيل (Backman-Bell: 1980) الى ان وجود معاق في الاسرة يعتبر بمثابة صدمة قوية وكثير ما يتولد شعور بالذنب ولوم الذات والاكثاب (يحي، 37: 2008).

ان متطلبات اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تختلف عن الاطفال العاديين منذ اللحظة الاولى التي تدرك فيها الاسرة حالة طفلها تصبح في حالة ضغط وازمات نفسية وذلك من مواعيد الاطباء والبحث عن جودة الخدمات اضافة لإحساسهم بفقد طفل سوى مما يترتب عليه زعزعة الاستقرار بين الأزواج للتعود على الحياة والعيش مع الاختلاف (Morin، 164، 2004: s).

ومن هنا اهتمت الباحثة بدراسة وضع اسر اطفال مركز الوفاء للاحتياجات الخاصة والذي يضم انواع مختلفة من الاعاقات ومستوياتها.

ثانيا الدراسات السابقة :-

دراسة صفاء موسي (2019) بعنوان):

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بكل من القلق والوحدة النفسية لدى المسنين من النوعين و التي هدفت للكشف عن دور المساندة الاجتماعية كمتغير معدل في العلاقة بين الوحدة النفسية والقلق لدى عينة من المسنين والمسنات حيث تكونت العينة من (59) من الذكور و(59) من الاناث بأعمار تراوحت بين 60 الى 87 عاما، واستخدمت الباحثة مقياس سوزان ديون وترجمة السري وعبدالمقصود للمساندة الاجتماعية، ومقياس قشقوش للوحدة النفسية، توصلت النتائج لوجود ارتباط سلبي بين المساندة الاجتماعية والقلق والوحدة النفسية كل منهما على حدة، ووجود ارتباط إيجابي بين القلق والوحدة النفسية ولا توجد فروق بين المسنين والمسنات في المتغيرات الثلاثة. كما توصلت للدور الكبير للمساندة الاجتماعية في تخفيف وتعديل العلاقة بين القلق والوحدة النفسية.

دراسة النواصرة (2017):

بعنوان الشعور بالوحدة النفسية لدى اسر اطفال التوحد وعلاقتها ببعض المتغيرات

الديموغرافية ودرجة اعاقة الطفل، وهدفت الى الكشف لمستوى الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير الجنس والعمر على عينة مكونة من (32) طفل تم اختيارهم بطريقة قصدية عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة وتم استخدام مقياس الشعور بالوحدة النفسية المعرب للشناوي وتوصلت الدراسة لارتفاع درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى العينة ولا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة تبعاً لمتغير الجنس والعمر ودرجة اعاقة الطفل في مجال الشعور بالوحدة النفسية العاطفية لدى العينة لمتغير المستوى التعليمي لصالح الجامعي والثانوي.

دراسة فطيمة وفائز (2012):

بعنوان الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة سيدي عامر بالجزائر و التي هدفت للكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر والجنس على (56) طالب وطالبة باستخدام مقياس الشعور بالوحدة النفسية للدسوقي (1998) مقياس المساندة الاجتماعية لعبد المقصود و السرسى (2001) وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائية بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس ولا توجد فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير العمر.

دراسة منى فرح (2009) بعنوان:

الضغوط النفسية وعلاقتها باحتياجات اولياء امور غير العاديين المعاقين حركيا بولاية الخرطوم والتي هدفت لمعرفة احتياجات اولياء امور غير العاديين بالضغوط النفسية للمعاقين حركيا بولاية الخرطوم على (300) اسرة (150) من الامهات و(150) من الالباء، استخدمت مقياس الاحتياجات النفسية ومقياس الضغوط النفسية حيث توصلت لانخفاض الضغوط النفسية بدرجة دالة احصائية وسط عينة الدراسة، ولا توجد فروق دالة احصائية في الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة تبعاً للنوع، كما لا توجد علاقة بين الضغوط والمستوى التعليمي لعينة الدراسة، وتوجد علاقة طردية دالة احصائية بين الضغوط النفسية و متغير درجة الاعاقة.

دراسة (عبد الجواد، سهير 2006) بعنوان: المساندة الاجتماعية كما تدركها امهات فاقد السمع والشعور بالضغوط النفسية، وذلك على عينة (42) من امهات الاطفال وتوصلت النتائج الى ارتفاع مستويات معاناة الامهات من الضغوط النفسية مع افتقاد مختلف انماط المساندة الاجتماعية.

دراسة سيلدا كودمير واخرون (Selda Koydmirel el all:2009) والتي هدفت

للتحقق من أثر وجود طفل متوحد وذلك عن طريق مقابلات شبه منظمة مع 10 امهات .
وتوصلت النتائج لمجموعة تجارب الامهات من ردة الفعل ولادة طفل معاق، والضغط
النفسية واستراتيجيات مواجهتها.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة اتضح في حدود علم الباحثة انه لا توجد دراسة عربية
حاولت بحث متغيرات الدراسة لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما حاولت الباحثة
التركيز عليه خاصة وان معظم الدراسات العربية ركزت على جانب معين في الاعاقات
(الصم -التوحد-الكفيف) وربطها بالمتغيرات النفسية ولم تبحث في الحالة النفسية
لأسرهم، واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة اسئلة الدراسة، كما اتفقت
معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الاتي:

1. كثير من الدراسات استخدمت نفس المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة مع
اختلاف العينة مما يدل على ان المقاييس تتمتع بصدق وثبات عالي .
2. اتفقت معظم الدراسات على اهمية المساندة الاجتماعية في تخفيف الشعور بالوحدة
النفسية.
3. اكدت اغلبية الدراسات ان من يتمتعون بدرجة عالية من المساندة الاجتماعية يعانون
بدرجة اقل من الاضطرابات النفسية.
4. ساهمت نتائج الدراسات السابقة في صياغة اسئلة الدراسة الحالية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبة أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أسر أطفال مركز الوفاء ببورتسودان خلال العام 2019-
2020م

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (54) من اسر المعاقين خلال العام الدراسي 2019-
2020م.

الجداول الاتية توصف خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
××0.681	11	××0.392	1
××0.621	12	××0.478	2
××0.542	13	××0.724	3
××0.707	14	××0.715	4
××0.474	15	××0.541	5
×0.339	16	××0.423	6
×0.273	17	××0.778	7
××0.411	18	×0.343	8
××0.364	19	××0.446	9
××0.476	20	××0.629	10

×× دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل × دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

الجدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بعد الشعور بالوحدة النفسية الاجتماعية

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
××0.447	6	××0.434	1
××0.787	7	××0.566	2
××0.381	8	××0.732	3
××0.581	9	××0.752	4
××0.701	10	××0.561	5

×× دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

الجدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بعد الشعور بالوحدة النفسية العاطفية

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
××0.437	16	××0.764	11
×0.298	17	××0.716	12
××0.357	18	××0.579	13
××0.394	19	××0.719	14
××0.541	20	××0.500	15

×× دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل × دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

الجدول رقم (4) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس المساندة الاجتماعية ككل

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل
1	$\times \times 0.573$	9	$\times \times 0.411$
2	$\times \times 0.436$	10	$\times \times 0.549$
3	$\times \times 0.645$	11	$\times \times 0.619$
4	$\times \times 0.542$	12	$\times 0.342$
5	$\times \times 0.438$	13	$\times 0.294$
6	$\times \times 0.392$	14	$\times \times 0.480$
7	$\times \times 0.629$	15	$\times \times 0.611$
8	$\times \times 0.618$	-	-

يتضح من الجدول أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد الذي تنتمي إليه، أو المقياس الذي تنتمي إليه موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05) فأقل؛ مما يدل على صدق اتساقها، وصلاحياتها للتطبيق الميداني. **ثبات أداة الدراسة:**

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha (α) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (5) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (5) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
الثبات العام لمقياس الشعور بالوحدة النفسية	20	0.840
بعد الشعور بالوحدة النفسية الاجتماعية	10	0.770
بعد الشعور بالوحدة النفسية العاطفية	10	0.710
الثبات العام لمقياس المساندة الاجتماعية	15	0.794

يتضح من الجدول رقم (5) أن معامل الثبات العام لمقياس الشعور بالوحدة النفسية، ومقياس المساندة الاجتماعية عال حيث بلغ (0.840، 0.794) بالترتيب، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

مقياس الحكم على نتائج الدراسة:

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بدائل المقياس الأول، وذلك بإعطاء وزن للبدايل: (دائماً = 4، أحياناً = 3، نادراً = 2، أبداً = 1)، كما استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بدائل المقياس

الثاني، وذلك بإعطاء وزن للبدايل: (دائماً = 3، أحياناً = نادراً = 1) كما يتضح من الجداول رقم (6، 7)، ثم صنفنا الباحثة تلك الإجابات إلى أربع مستويات متساوية المدى وثلاث مستويات متساوية عن طريق المعادلة الآتية:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = $(4 - 1) ÷ 4 = 0.75$

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = $(3 - 1) ÷ 3 = 0.67$

الجدول رقم (6) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بعد الشعور بالوحدة النفسية الاجتماعية

الدرجة	مقياس الحكم على النتائج	فئة المتوسط	
		من	إلى
4	دائماً	1.00	1.75
3	أحياناً	1.76	2.50
2	نادراً	2.51	3.25
1	أبداً	3.26	4.00

الجدول رقم (7) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بعد الشعور بالوحدة النفسية العاطفية

الدرجة	مقياس الحكم على النتائج	فئة المتوسط	
		من	إلى
3	دائماً	1.00	1.67
2	أحياناً	1.68	2.34
1	نادراً	2.35	3.00

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي جمعتها الباحثة، فقد استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم استخرجت الباحثة النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية (Percentage & Frequencies).
2. المتوسط الحسابي (Mean).
3. الانحراف المعياري (Standard Deviation).
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة)، وكل محور تنتمي إليه.
5. معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α))؛ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.

6. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ للتحقق من الصدق الداخلي، ولقياس العلاقة.

7. اختبارات (Independent Sample T-test).

8. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

9. اختبار (أقل فرق معنوي) (scheffe)، لتوضيح دلالة الفروق، في إجابات أفراد عينة الدراسة بين فئات المتغيرات الشخصية، والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، في حالة إذا ما أظهر اختبار تحليل التباين، وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات.

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها
أولاً: النتائج المتعلقة بوصف خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (8) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس المساندة الاجتماعية ككل

النسبة	التكرار	الجنس
46.3	25	ذكر
53.7	29	انثى
100%	54	المجموع

يتضح من الجدول رقم (8)، أن: (29) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 53.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (25) منهم يمثلون ما نسبته 46.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور.

الجدول رقم (9) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

النسبة	التكرار	العمر
20.4	11	من 20 إلى 29 سنة
27.8	15	من 30 إلى 39 سنة
27.8	15	من 40 إلى 49 سنة
24.1	13	من 50 سنة فما فوق
% 100	54	المجموع

يتضح من الجدول رقم (9) أن معامل الثبات العام لمقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس المساندة الاجتماعية عال حيث بلغ (0.840، 0.794) بالترتيب وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة يتضح من الجدول رقم (9)، أن: (15) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 27.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 30 إلى 39 سنة، بينما (15) منهم

يمثلون ما نسبته 27.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 40 الى 49 سنة، مقابل (13) منهم يمثلون ما نسبته 24.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 50 سنة فما فوق، و (11) منهم يمثلون ما نسبته 20.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 20 إلى 29 سنة.

الجدول رقم (10) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	
29.6	16	دون الجامعة
55.6	30	جامعي
14.8	8	فوق الجامعة
100%	54	المجموع

يتضح من الجدول رقم (10)، أن: (30) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 55.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي جامعي، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (16) منهم يمثلون ما نسبته 29.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي دون الجامعة، مقابل (8) منهم يمثلون ما نسبته 14.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي فوق الجامعي.

الجدول رقم (11) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير درجة إعاقة الطفل

النسبة	التكرار	مستوى الإعاقة
27.8	15	بسيطة
53.7	29	متوسطة
18.5	10	شديدة
100%	54	المجموع

يتضح من الجدول رقم (11)، أن: (29) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 53.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة درجة إعاقة أطفالهم متوسطة، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (15) منهم يمثلون ما نسبته 27.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة درجة إعاقة أطفالهم بسيطة، مقابل (10) منهم يمثلون ما نسبته 18.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة درجة إعاقة أطفالهم شديدة.

ثانياً: نتائج الإجابة على التساؤلات الإجابة على السؤال الأول:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية، والمساندة الاجتماعية لدى أفراد أسر أطفال (مركز الوفاء للاحتياجات الخاصة)؟
للإجابة عن هذا التساؤل، وللتعرف إلى طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية الاجتماعية، والمساندة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة - استخدم معامل ارتباط

بيرسون:

جدول رقم (12) معاملات ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية، والمساندة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة

المساندة الاجتماعية		
0.505-	معامل الارتباط	الشعور بالوحدة النفسية الاجتماعية
**0.000	الدلالة الإحصائية	
0.625-	معامل الارتباط	الشعور بالوحدة النفسية العاطفية
**0.000	الدلالة الإحصائية	
0.625-	معامل الارتباط	الشعور بالوحدة النفسية
**0.000	الدلالة الإحصائية	

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة عند مستوى (0.01) بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أسر أطفال (مركز الوفاء ببورتسودان)، وهذا يدل على أنه كلما زاد الشعور بالوحدة النفسية، كلما قلت المساندة الاجتماعية لدى أسر أطفال (مركز الوفاء ببورتسودان)، والعكس.

وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة عند مستوى (0.01) بين الشعور بالوحدة النفسية الاجتماعية، والمساندة الاجتماعية لدى أسر أطفال (مركز الوفاء ببورتسودان)، وهذا يدل على أنه كلما زاد الشعور بالوحدة النفسية الاجتماعية، كلما قلت المساندة الاجتماعية لدى أسر أطفال (مركز الوفاء ببورتسودان)، والعكس.

وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة عند مستوى (0.01) بين الشعور بالوحدة النفسية الاجتماعية، والمساندة العاطفية لدى أسر أطفال (مركز الوفاء ببورتسودان)، وهذا يدل على أنه كلما زاد الشعور بالوحدة النفسية العاطفية، كلما قلت المساندة الاجتماعية لدى أسر أطفال (مركز الوفاء ببورتسودان)، والعكس.

الإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية، والمساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس - استخدمت الباحثة اختبار "ت: Independent Sample T-test" وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (13) نتائج اختبار "ت: Independent Sample T-test"
للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

العمر	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الشعور بالوحدة النفسية	ذكر	25	2.84	0.484	0.873	0.387
	انثى	29	2.72	0.518		
المساندة الاجتماعية	ذكر	25	1.71	0.411	1.067	0.291
	انثى	29	1.83	0.412		

يتضح من الجدول رقم (13): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (الشعور بالوحدة النفسية، المساندة الاجتماعية) باختلاف متغير الجنس.

الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية، والمساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر - استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (14) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)
للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف العمر

الدلالة الإحصائية	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الشعور بالوحدة النفسية	بين	0.630	3	0.210	0.827	0.485
	داخل	12.694	50	0.254		
	المجموع	13.324	53	-		
المساندة الاجتماعية	بين	0.350	3	0.117	0.674	0.572
	داخل	8.663	50	0.173		
	المجموع	9.013	53	-		

يتضح من الجدول رقم (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (الشعور بالوحدة النفسية، المساندة الاجتماعية) باختلاف متغير العمر

الإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية، والمساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي؟، للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي - استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (15) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف المستوى التعليمي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	
0.485	0.827	.384	2	.767	بين المجموعات	الشعور بالوحدة النفسية
		.246	51	12.557	داخل	
		-	53	13.324	المجموع	
0.572	0.674	.050	2	.100	بين المجموعات	المساندة الاجتماعية
		.175	51	8.913	داخل	
		-	53	9.013	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (الشعور بالوحدة النفسية، المساندة الاجتماعية) باختلاف متغير المستوى التعليمي.

الإجابة عن السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية، والمساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير درجة إعاقة الطفل؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير درجة إعاقة الطفل - استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير درجة إعاقة الطفل، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (16) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف درجة إعاقة الطفل

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	
××0.003	6.609	1.371	2	2.743	بين	الشعور بالوحدة النفسية
		.0.207	51	10.582	داخل	
		-	53	13.324	المجموع	
0.180	1.776	0.293	2	.587	بين	المساندة الاجتماعية
		0.165	51	8.913	داخل	
		-	53	9.013	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (المساندة الاجتماعية) باختلاف متغير درجة إعاقة الطفل.

ويتضح من الجدول رقم (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (الشعور بالوحدة النفسية) باختلاف متغير درجة إعاقة الطفل.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات درجة إعاقة الطفل نحو الاتجاه حول هذه المقياس - استخدمت الباحثة اختبار "scheffe" وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (17) نتائج اختبار «scheffe» للفروق بين فئات درجة إعاقة الطفل

شديدة	متوسطة	بسيطة	المتوسط	ن	درجة إعاقة الطفل	
××		-	2.96	15	بسيطة	الشعور بالوحدة النفسية
×	-		2.83	29	متوسطة	
-			2.31	10	شديدة	

فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل × فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل يتضح من الجدول رقم (17): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين إعاقة أطفالهم بسيطة، وأفراد عينة الدراسة الذين إعاقة أطفالهم شديدة حول (الشعور بالوحدة النفسية) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين إعاقة أطفالهم بسيطة.

بينما يتضح من الجدول رقم (17): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

الإحصائية (0.05) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين إعاقة أطفالهم متوسطة، وأفراد عينة الدراسة الذين إعاقة أطفالهم شديدة حول (الشعور بالوحدة النفسية) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين إعاقة أطفالهم متوسطة.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بوصف خصائص عينة الدراسة:

أن: (29) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 53.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.
أن: (15) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 27.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 30 إلى 39 سنة، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.
أن: (30) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 55.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي جامعي، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.
أن: (29) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 53.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة درجة إعاقة أطفالهم متوسطة، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.

نتائج الإجابة عن التساؤلات:

نخلص مما سبق أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من الأسرة المجتمع تؤثر إيجابيا في صحته النفسية، ويمكن التنبؤ بالاضطرابات النفسية بغيابها، وهذا ما توصلت إليه الباحثة في العلاقة بين المساندة الاجتماعية، والوحدة النفسية وهي:

الإجابة عن السؤال الأول:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية، والمساندة الاجتماعية لدى أفراد أسر أطفال مركز الوفاء للاحتياجات الخاصة؟
وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة عند مستوى (0.01) بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أسر أطفال (مركز الوفاء ببورتسودان)، وهذا يدل على أنه كلما قلت المساندة الاجتماعية، زاد الشعور بالوحدة النفسية لدى أسر أطفال (مركز الوفاء ببورتسودان)، وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة عند مستوى (0.01) بين الشعور بالوحدة النفسية الاجتماعية، والمساندة الاجتماعية لدى أسر أطفال (مركز الوفاء ببورتسودان)، وهذا يدل على أنه كلما قلت المساندة الاجتماعية لدى أسر أطفال (مركز الوفاء ببورتسودان) - زاد الشعور بالوحدة النفسية الاجتماعية .
وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة عند مستوى (0.01) بين الشعور بالوحدة النفسية الاجتماعية والمساندة العاطفية لدى أسر أطفال (مركز الوفاء ببورتسودان)، وهذا يدل على

أنه كلما قلت المساندة الاجتماعية لدى أسر أطفال (مركز الوفاء ببورتسودان)، زاد الشعور بالوحدة النفسية العاطفية، وتتفق هذه النتيجة مع كثير من الدراسات التي أجريت على هذه المتغيرات للتصدي للضغوط النفسية والتمتع بالصحة النفسية وأن يتقبل الفرد ذاته بصلاية، وفاعلية لمواجهة الشعور بالوحدة النفسية.

الإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية، والمساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس؟

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (الشعور بالوحدة النفسية، المساندة الاجتماعية) باختلاف متغير الجنس.

الإجابة عن السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية، والمساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر؟ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (الشعور بالوحدة النفسية، المساندة الاجتماعية) باختلاف متغير العمر، تتفق هذه النتيجة مع كثير من الدراسات التي توصلت إلى أن متغير الشعور بالوحدة النفسية يعاني منها الفرد الذي يفتقد المساندة الاجتماعية والعاطفية، وأن ذلك لا يرتبط بعمر معين.

الإجابة عن السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية، والمساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي؟

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (الشعور بالوحدة النفسية، المساندة الاجتماعية) باختلاف متغير المستوى التعليمي، وهذا يدل على أن القلق بخصوص مستقبل طفلهم المعاق والمشكلات التي تواجهه متشابهة بين جميع المستويات التعليمية، وربما يؤثر المستوي التعليمي فقط في وعي الأسر المتعلمة لأدراك أهمية التدخل المبكر لابنهم في مراكز متخصصة تتولى رعايتهم وتدريبهم على سلوكيات سوية بمتخصصين في المجال تبعاً لإعاقة طفلهم.

الإجابة عن السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية، والمساندة الاجتماعية

تبعاً لمتغير درجة إعاقة الطفل؟

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (المساندة الاجتماعية) باختلاف متغير درجة إعاقة الطفل.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (الشعور بالوحدة النفسية) باختلاف متغير درجة إعاقة الطفل.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين إعاقة أطفالهم بسيطة، وأفراد عينة الدراسة الذين إعاقة أطفالهم شديدة حول (الشعور بالوحدة النفسية) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين إعاقة أطفالهم بسيطة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين إعاقة أطفالهم متوسطة، وأفراد عينة الدراسة الذين إعاقة أطفالهم شديدة حول (الشعور بالوحدة النفسية) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين إعاقة أطفالهم متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع كثير من الدراسات التي ترى وجود معاق في الأسرة بصفة عامة يترك أثراً كبيراً في نفوس أولياء الأمور، خاصة وأن كل الأسر في هذه الحالة تمر المراحل نفسها من اللوم، والقلق من المستقبل، وعدم القدرة لتلبية احتياجات المعاق، إضافة لحالة الاكتئاب التي تصيبهم لحظة معرفة إعاقة طفلهم .

التوصيات:

بناء على ما اسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1. الاهتمام بتنفيذ برامج ارشادية لأسر اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة استنادا للنظرية الانسانية.
2. تنفيذ البرامج الارشادية لوقاية اسر ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالوحدة النفسية.

المقترحات:

1. اجراء بحوث للوحدة النفسية وعلاقتها بمتغيرات اخرى لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. اجراء بحوث للمساندة الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات اخرى لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة.

3. اجراء دراسة عن الضغوط النفسية لأسر المعاقين وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي .
 4. اجراء دراسة عن جودة الحياة لأسر المعاقين وعلاقتها بالسعادة النفسية .
- المراجع:**
1. عثمان يخلف: علم نفس الصحة، ط1، دار الثقافة للطباعة، الدوحة، قطر، 2001.
 2. أحمد يحي خولة (2008): إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان.
 3. خير الدين عويس: تحليل البحث العلمي، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1997.
 4. فطيمة فلاحي: الوحدة النفسية <http://www.ahewear.org/debat> [show](#))).
 5. خير الله عويس: تحليل البحث العلمي، ط1، دار الفكر العربي، مصر 1997.
 6. الدعدى، أحمد يحي (2008): الضغوط النفسية، والتوافق الأسري والزواجي لدى عينة من آباء وأمهات الأطفال المعاقين تبعاً لنوع ودرجة الإعاقة، وبعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في قسم علم النفس تخصص إرشاد نفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.
 7. فرح، منى حسن عبدالله (2009) الضغوط النفسية وعلاقتها باحتياجات أولياء أمور غير العاديين المعاقين حركياً بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس، جامعة الخرطوم، كلية الآداب، قسم علم النفس.
 8. الداهري، صالح حسن: سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2005.
 9. جودة، أمال عبد القادر: الوحدة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال في محافظة غزة، بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثاني، جامعة الأقصى، 2005.
 10. الصبان، عبير محمد حسن: المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات في مدينتي مكة المكرمة وجدة، رسالة دكتوراه، قسم التربية وعلم النفس جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، 2003.
 11. العنزي، فارس حمود حماد: الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى نزلاء دار التربية الاجتماعية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 2010.
 12. دهنون، شيرين سامي (2017): بعض الخصائص النفسية (الاكتئاب الوحدة

النفسية) وعلاقتها بتقدير الذات في ضوء متغير الجنس والمستوي التعليمي، أطروحة دكتوراه علم نفس عيادي، جامعة وهران - محمد بن أحمد، كلية العلوم الاجتماعية.

13. الصفري، رولا (2013): المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتها لقلق المستقبل، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة.

14. مرسي، صفاء اسماعيل (2019): المساندة الاجتماعية، وعلاقتها بكل من القلق والوحدة النفسية لدى المسنين من النوعين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية النفسية للدراسات النفسية، مج29، ع102.

15. أبو سعد، أحمد عبد اللطيف (2010): الفرق في الشعور بالوحدة النفسية والتوجه الحياتي بين المتزوجين والعازبين والأرامل من مستويات اقتصادية مختلفة، العدد الثالث، مجلة جامعة دمشق، الأردن.

16. النواصرة، فيصل عيسى عبد القادر (2017): الشعور بالوحدة النفسية لدى أسر أطفال التوحد وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية ودرجة إعاقة الطفل، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للنشر والبحوث، مج6، ع6.

المراجع. لأجنبية:

Romagna no, S, R and Gavidia-Payne, S (2009) Preliminary finding of an intervention program for parents of young children with a developmental Delay: investigation of parental stress and sense of competence, The Australian Educational and Developmental psychologist, .105-volume26, Number1, pp87

Koydemir, s (2009): Impact of autistic children on the lives of mothers, procedia social and .2540-Behavioral sciences,1, pp2534

.United Nations (2013) World population aging. New York

Neill, c, Chan, A, (2006) The role of personal spirituality and Religious and social women, sex .329-role, psychiatric 4,3,4,319